التغير الدلالي للمصطلح في اللغة العبرية، مصطلحي לָשׁוֹן וְשָׂפָה نموذجًا

أمل إبراهيم أنور محمد

قسم اللغة العبرية وأدابها، كلية الدراسات الانسانية،

جامعة الازهر، القاهرة ، مصر.

التغير الدلالي للمصطلح في اللغة العبرية، مصطلحي לשון ושפה نموذجًا

أمل إبراهيم أنور محمد
قسم اللغة العبرية وأدابها، كلية الدراسات الانسانية، جامعة الازهر،القاهرة ، مصر.
الايميل الجامعي :amlanawar.56@azhar.edu.eg

الملخص:

يعد التطور الدلالي والتغير الدلالي صورة من صور التطور اللغوي بمستواه الدلالي. يوجد خلط وتداخل بين مفهوم " التطور الدلالي" ومفهوم " التغير الدلالي "، فالتطور الدلالي يعني ما يطرأ على استعمال الكلمات من تطوير ويكثر ذلك في دخول الكلمات العامية إلى اللغة الفصحى " القياسية " في اللغة الواحدة ، ومنه أيضاً دخول كلمات من لغة إلى أخري وهو ما يسمى " الدخيل " . أما التغير الدلالي فهو انحراف يطرأ على دلالة الكلمة عن المعنى المعياري لها عبر عصور اللغة ، فتدل على معنى هامشي مستوحى من المعنى الحقيقي. ومن خلال تعريف كل من المصطلحين (التطور الدلالي والتغير الدلالي) يتضح أن التغيير الدلالي ينطبق على المصطلح أكثر من التطور الدلالي، لذا آثرت الباحثة استعمال مصطلح "التغير الدلالي " عنوانًا للدراسة بدلا عن " التطور الدلالي" . واستخدمت الباحثة المنهج المتكامل حيث شمل المنهج الوصفي والاستقرائي والمقارن ، ونتج عن البحث أن هناك فرق بين مصطلح לשון תשפה ، رغم الخلط الشائع في استعمالهما، كما اتضح ضرورة ظاهرة الترادف في اللغة .

الكلمات المفتاحية :المصطلح – التغير الدلالي – الترادف – לשון – שפה.

The Semantic Change Of The Term In Hebrew, The Terms שפה לשון Model

Amal Ibrahim Anwar Mohamed

Department of Hebrew Language and,Literature Faculty
Al – Azhar University of Humanities,Cairo,Egypt.

Email: amlanawar.56@azhar.edu.eg

Abstract:

change is a form of linguistic semantic ent anddevelopm is a There.development at mantic confusion and overlapSe its semantic level between the con "semantic cept of t of "semantic development" and the concep change", semantic evolution means what develops in the e use of words development and more frequently in th entry of slang words into the standard language "standard" in one language, and also the entry of words from one called "intruder". -language to another, which is The so The semantic change is a deviation in the significance of meaning of it through the the word from the normative ages of language, indicating a marginal meaning inspired by the true meaning.By defining both terms (semantic evolution and semantic change) it is clear that semantic change applies to the term more than semantic evolution, so the researcher chose to use the term "semantic change" as the title of the study instead of "semantic evolution."

Keyword: the term - Semantic change -שפה - לשון

" التغير الدلالي للمصطلح في اللغة العبرية " مصطلحي " לשון – שפה " نموذجًا

امل ابراهيم انور محمد

مدرس بقسم اللغة العبرية وأدابها

كلية الدراسات الانسانية- جامعة الازهر

يعد التطور الدلالي والتغير الدلالي صورة من صور التطور اللغوي بمستواه الدلالي[١]. يوجد خلط وتداخل بين مفهوم " التطور الدلالي" ومفهوم " التغير الدلالي "، **فالتطور الدلالي** يعني ما يطرأ على استعمال الكلمات من تطوير ويكثر ذلك في دخول الكلمات العامية إلى اللغة الفصحى " القياسية " في اللغة الواحدة ، ومنه أيضاً دخول كلمات من لغة إلى أخري وهو ما يسمى " الدخيل " . أما **التغير الدلالي** فهو انحراف يطرأ على دلالة الكلمة عن المعنى المعياري لها عبر عصور اللغة ، فتدل على معنى هامشي مستوحى من المعنى الحقيقي [٢].

ومن خلال تعريف كل من المصطلحين (التطور الدلالي والتغير الدلالي) يتضح أن التغيير الدلالي ينطبق على المصطلح أكثر من التطور الدلالي، لذا آثرت الباحثة استعمال مصطلح " التغير الدلالي " عنوانًا للدراسة بدلا عن " التطور الدلالي" .

يعد المصطلح أحد الركائز الأساسية التي تخلق اتجاهات وتيارات مختلفة على جميع المستويات ، فوضع المصطلح يقوم على خطة منهجية

---

[١] المعجم المفصل في مصطلحات فقه اللغة المقارن ، تأليف / مشتاق عباس معن ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٢ ، صـ٤٤-

[٢] - سيد سليمان عليان : في النحو المقارن بين العربية والعبرية ، صـ١٣٩

واضحة في مجال توليد الألفاظ واشتقاقها ، لهذا يسعى واضعو المصطلح إلى تحديد الدلالة النفسية والمعنوية والمادية حتى يخرج هذا المصطلح معبراً بصورة دقيقة عن الهدف المراد منه في المجال المخصص له [١].

لذا تركز الدراسة على النقاط التالية :

١- تعريف المصطلح في العربية والعبرية.

٢- طرق وضع المصطلحات

٣- التغير الدلالي للمصطلح .

٤- مصطلحي לָשׁוֹן – שָׂפָה.

٥- نتائج الدراسة.

[١] - "وضع المفاهيم العربية للمصطلحات العبرية " ، إعداد لجنة المصطلحات ، مجلة الدراسات الشرقية ، عدد(٢٤) يناير ٢٠٠٠ ،صـ٣٥٥

١- تعريف المصطلح :

تأتي كلمة (مصطلح) في اللغة اسم مفعول من الفعل: (اصطلح) أي: تم الاتفاق عليه. وفي اصطلاح اللغويين : هو كلمة أو مجموعة كلمات لها معنى معين اصطلح عليه في مجال معين[١].

وقد يكون المصطلح كلمة مفردة ، مثل "الأسلوبية" ، أو عبارة مركبة ، مثل : " قواعد النحو التحويلي التوليدي" ، ومن أهم سماته التي تميزه عن باقي الكلمات في اللغة عامة هو وضوح الدلالة [٢].

- المصطلح في اللغة العبرية :

تستعمل اللغة العبرية لفظ " מונח " للدلالة على كلمة (مصطلح أو اصطلاح) اسم معنى في صيغة اسم المفعول المزيد بالميم من وزن (הופְעַל) مشتق من الفعل (נוח) وتشير نصوص العهد القديم إلى أن مشتقات هذه المادة تعنى في دلالتها الأساسية معنى (الراحة والسكون) كما ورد في العهد القديم (וינח ביום השביעי) (واستراح في اليوم السابع) خروج ٢٠/١١، وهناك صيغة مزيدة أخرى من نفس المادة وهي (הניח) من وزن (הפעיל) الذي يرتبط معناه بمعنى الوضع ، مثل : (ויקח יהוה את האדם וינחיהו בגן עדן) (وأخذ الرب آدم ووضعه في جنة عدن) تك ٢ / ١٥.

---

[١] - معجم اللغة العربية المعاصرة ، صـ١٣١٤

[٢] - " ربيع ، د. آمال عبد الرحمن ، مصطلحات علوم اللغة في معجم دافيد سجيف – دراسة تحليلية ، مجلة الدراسات الشرقية ، العدد ٢٦ صـ١٠٩

ويعد " إليعيزر بن يهودا " أول من نقل صيغة (מונח) نقلا مقصودًا من معناها الأصلي الدال على الوضع بمفهومه المادي إلى معنى مصطلحي معنوي يرتبط بفكرة الاصطلاح بمفهومها العلمي الدقيق قياسًا على المفهوم الاصطلاحي المعنوي لكلمة (الوضع) في العربية ، وجاء تحديده لمعنى المصطلح " מונח " على نحو يقترب من المجال الدلالي لمفهوم مصطلح (term) في الدراسات اللغوية الحديثة[١].

ويطلق لفظ (מונח) على إحدى نبرات المقرا ، وتسمى أيضاً " שופר ישר" وعلامتها (ד) تحت الحرف [٢].

(מונח) مصطلح ، أي كلمة معدة في نص علمي ليدل على مفهوم معين[٣]، أو لفظ محدد يستعمل للدلالة على ظاهرة معينة ، أو أنه يراد به اللفظ ذو الدلالة الخاصة المتعارف عليها بين طائفة معينة في مجال معين، أما شكل المصطلح فقد يكون كلمة مفردة ، مثل: (כנסת)، أو مركبة ، مثل: (דין וחשבון)[٤].

أما مصطلح (טרמינולוגיה) فهو مأخوذ من كلمة أجنبية مكونة من (terminus) بمعني مجال و(logos) بمعنى علم . ويقصد به : (תורת המונחים) علم المصطلح[٥].

---

[١] - علي ، عبد الله رمزي : المصطلح الصوتي في اللغة العبرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب جامعة عين شمس ، ١٩٩٥، صـ ٦

[٢] - אבן שושן : מלון החדש ، עמ'1393

[٣] - אבן שושן : שם ، עמ"1393 ויהודה גור : صـ٤٩٠

[٤] - معجم مصطلحات علم اللغة النظري ، صـ١٣٨

[٥] - מילון לועזי- עברי המורחב، דן וקפאי פינס، הוציאת " עמיחי " תל אביב،1955، עמ'272

وتعد قضية المصطلح من القضايا الأساسية لعلم اللغة التطبيقي[١]، الذي هو فرع من فروع علم اللغة الحديث ، وللمصطلحات أهميتها البالغة في العلوم المختلفة ، فهي بحق "مفاتيح العلوم[٢] "؛ لأنها من أساسيات تيسير الوصول إلى المعرفة، وقد زاد الاهتمام بالمصطلح في العصر الحاضر حتى انتهى إلى وضع علم خاص به وهو"علم المصطلح "، الذي وضع أسسه " يوجين فوستر" في فينا ١٩٧١م، كما أنشئ في نفس العام مركز المعلومات الدولي لعلم المصطلح [٣]، ويتناول هذا العلم الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها .

٢- طرق وضع المصطلحات :

يتبين مما سبق أن المصطلح إما أن يكون من أصل اللغة ، أو يكون منقولًا من لغة أخرى، فهناك عدة طرق لوضع المصطلحات ، منها :

---

[١] - علم اللغة التطبيقي : ينقسم علم اللغة العام إلى فرعين رئيسيين ، هما (١)- علم اللغة النظري (Oretical linguistics) ويدرس هذا الفرع اللغة بصورة نظرية في مستوياتها الأربعة (علم الأصوات –علم الصرف – علم الجملة – علم الدلالة) ، ويشمل علم الدلالة دراسة الأساليب والمفردات والمعجم .(٢) - علم اللغة التطبيقي : (Applied linguistics) يعالج أمور لغوية شتى أبرزها تعليم اللغات وتعلمها ، والتعامل مع المشاكل العملية للغة ، وقد نبع منه علم اللغة التقابلي (contrastive linguistic) والترجمة (translation) والمعجم (lixicography). وكان اول ظهور لصطلح " علم اللغة التطبيقي " سنة ١٩٤٦ م . انظر : علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية ، الراجحي ، عبده ، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥ ، صـ٨و٩ . و/ في النحو المقارن بين العربية والعبرية ، صـ١٣٢

[٢] - " مفاتيح العلوم " عنوان كتاب أو معجم للمصطلحات ألفه " محمد بن أحمد بن يوسف الخوارزمي "المتوفى سنة ٣٨٧هـ ، وهو مدخل للعلوم والفنون جامع لأوائلها ومصطلحاتها ، شرح للأسماء والتعاريف للعلوم اللسانية ، والصنائع اليدوية والمواضعات العامة..إلخ . غلاف – كتاب " مفاتيح العلوم" .

[٣] - عبد الجليل ، عمر صابر : نقل المصطلحات الأوروبية في علم اللغة إلى اللغة العبرية الحديثة ، دراسة لغوية في معجم ابن شوشان ، مجلة رسالة المشرق المجلد السادس ، صـ٥٢٨

١- الاشتقاق ، وهو : توليد صيغة من أخرى مع اتفاقهما في المعنى والمادة الأصلية والهيئة ، كالفعل والفاعل ، واسم الفاعل واسم المفعول ، وغير ذلك .

٢- النحت ، وهو إيجاد كلمة من عدة كلمات بشرط وجود توافق بين النحت والمنحوت، مثل : برمائي .

٣- التركيب اللغوي ، وهو جعل كلمتين اسماً واحداً ، مثل : نيويورك .

٤- الاستعانة بالمجاز ، وهو نقل كلمة من المعنى اللغوي القديم إلى مضمون المصطلح العلمي، مثل : الهاتف .

٥- الترجمة : وهي عملية نقل المصطلحات من لغة إلى أخرى[١] .

٦- نقل المصطلحات الأجنبية كما هي في لغتها الأصلية ، وهو ما يسمى في العربية (تعريب).

بالإضافة إلى ظاهرة اختصار العبارة التي تدخل ضمن عوامل التطور الدلالي فتؤدي كلمة واحدة منها المعنى الذي كانت تؤديه العبارة كاملة قبل اختصارها، مثل : كلمة (أبن الذوات) في العامية المصرية ، فكلمة ذوات مختصرة من عبارة (ذوات الأملاك)[٢].

العبرية مثلها مثل باقي اللغات في كون المصطلح من أصل اللغة، أو منقولًا من لغة أخرى ، بنفس الطرق سابقة الذكر لوضع المصطلحات ،

[١] - HTTP://CCisdb.ksu.edu.sa/files/rep7300000.doc.
[٢] - عبد التواب ، رمضان : التطور اللغوي ، قوانينه وعلله ، صـ١١٣

ويدخل المصطلح ضمن الاسم بصفة عامة ـ كجزء من أجزاء الكلام ـ ولوضع الاسم في العبرية عدة طرق [١]:

١- الأوزان ، أن يكون الاسم على وزن صرفي معين [٢]، مثل: " כתיבה ، מכתב" (كتابة – خطاب). هذه الطريقة تقابل الاشتقاق.

٢- إضافة نهايات ذات معنى ، على أن تضاف هذه النهايات إلى اللكلمة المعجمية كاملة وليس للجذر، مثل : ספריה مكتبة = ספר كتاب + יה / חשמלאי كهربائي = חשמל كهرباء + אי.

٣- الكلمات المتلاحمة تقابل النحت او التركيب اللغوي ، مثل : כדורגל كرة القدم = כדור كرة + רגל قدم / רמזור إشارة المرور= רמז إشارة + אור ضوء .

٤- الاختصارات ، وهي عبارة عن كلمات تنتج عن طريق استعمال اختصار كلمتين أو أكثر فتكون كلمة واحدة ، مثل : דוח = דו"ח = דין וחשבון بمعنى : تقرير، بل نتج عن هذه الكلمة المختصرة فعل ومنه (לְדַוֵחַ) بمعنى ليقرر ، ومثل كلمة (רמטכל) التي كانت " רמטכ"ל" الكلمة المختصرة لعبارة (רֹאש הַמְטֶה הַכְלָלִי) بمعنى (رئيس الأركان العامة).

---

[١] - קבלי ، רחיל : ידיעת הלשון ، מהדורה שנייה ، רכס הוצאת לאור ، 1990 ، עמ"336- 337

[٢] - الوزن الصرفي : هو البنية التي تحدد وفقاً لتركيب محدد للحروف والحركات والاضافات ، ويتكون من جذر واحد عدة كلمات سواء أسماء او أفعال ويربطهم جميعا معنى او دلالة مشتركة ويضاف إلى كل صيغة مشتقة معنى آخر ، مثل الجذر : (ס.פ.ר) يأتي بأوزان = مختلفة ، مثل " סיפרתי " قصصت ، " סיפור" قصة ، " סופר" كاتب . عيين : קבלי ، רחיל : ידיעת הלשון ، שם ،עמ"336 / וגם : רובימשטין، אליעזר : העברית שלנו והעברית הקדומה، תל –אביב ، 1980 ، עמ"47

ورغم وجود هذه الظاهرة في العديد من اللغات ؛ إلا أنها تعد من السمات الثقافية المميزة للغة العبرية [1].

٥- كلمات مستعارة ، وهي كلمات تدخل اللغة من لغات أخرى ، مثل كلمة " גט " الطلاق أو وثيقة الطلاق ، التي دخلت إلى العبرية من الأكدية في مرحلة المقرا، وفي العصر الحالي هناك العديد من الكلمات المستعارة من اللغة الإنجليزية ، مثل : בנק بنك – רדיו راديو - טלפון تليفون .

يتضح مما سبق أن طرق وضع المصطلحات هي نفسها طرق تكوين الأسماء في أي لغة فالمصطلحات أسماء لمعان متفق عليها .

٣- التغير الدلالي للمصطلح :

يلاحظ أن المصطلح يرتبط بالتغير الدلالي ؛ فغالباً ما يكون للكلمة دلالة سابقة ثم يطرأ عليها تغير دلالي فيحولها إلى مصطلح له دلالة خاصة ومحددة . ونجد أن من أنواع الدلالة (الدلالة الاصطلاحية) وهي دلالة الكلمة على معنى محدد اتفق عليه عدد من العلماء أو العاملون في مجال ما[2]، كالطب ، والهندسة والعلوم اللغوية ، وغير ذلك . والدلالة - بشكل عام - إما وضعية عرفية ، وإما دلالة مجازية ؛ **فالدلالة الوضعية**

[1] - ظاهرة الاختصار ظهرت في العبرية منذ حوالي القرن الثاني ق.م ، وتأصلت في عصر التلمود ، وهو ما يعرف في العبرية باسم "ראשי תבות " أي الحروف الأولى من كلمة أو عبارة ، وتطورت عبر عصور اللغة وتعددت طرق الاختصار إلى أن وصلت إلى الشكل الحالي في العصر الحديث . للمزيد انظر : في النحو المقارن ، صـ١٥٢ - وسلام ، شعبان محمد : قاموس المختصرات العبرية ، سلسلة الدراسات الأدبية واللغوية ، العدد (٣) ١٩٩٩ ، من صـ٧ إلى صـ١٩

[2] - في النحو المقارن بين العربية والعبرية ، صـ١٣٧

هي : ما يوضع من كلمات اتفاقاً واصطلاحاً للتعبير عن معنى ما ، فتكون رموزاً تدل على معان دون أن تكون هناك علاقة بين تلك الرموز والمعاني ، إذ أن التقليد المجتمعي جرى على أن تستعمل الجماعة اللغوية المعينة تلك الكلمات المعينة للدلالة على معانيها المعينة ، أما **الدلالة المجازية** فيلجأ إليها المتكلم عندما يندر اللفظ المعبر لحداثة المعنى وعدم وجود لفظ موضوع له ، ويكون ذلك عن طريق استعارة لفظ له معنى يشبه المعنى المراد التعبير عنه، ويدخل في ذلك كثير من المصطلحات الشرعية واللغوية ، مثل : الإيمان – الصلاة – الزكاة – الحج ، ومثل : الفاعل – المفعول – الظرف والتمييز ، فهذه الألفاظ وغيرها من المصطلحات هي كلمات نقلت من معنى وضعي إلى معنى اصطلاحي [١].

وبالرجوع إلى اللغة العبرية نجد أنها استعملت مصطلح " **מעתיק סמנטי** " بمعنى تغير دلالي، وكلمة " **מעתיק** " لها مفهوم تاريخي لأنها تعبر عن عملية تحدث خلال فترة معينة أو بمرور زمن معين ، فعند تطبيق ذلك على دلالة الكلمات نجد أنها تعني أن الكلمة تمر بمراحل إما تتغير دلالتها أو تضاف لها دلالات أخرى ، وأحيانا كثيرة لا يلغى المعنى الجديد المعنى القديم لكنه يعمل معه ، وفي هذه الحالة يدخل المعنى الجديد في إطار توسيع المعجم اللغوي ، وبذلك تصبح المعاني الأساسية والمتغيرة جزءً لا يتجزأ من مفردات اللغة [٢]" ، وكذلك استعملت مصطلح " **שינוי**

---

[١] - الطيب ، عيد محمد : علم اللغة وفقه العربية بين القدامى والمحدثين ، ط١ ، ١٩٩٣ ، صـ١٩٤

[٢] - ניר ، רפאל :מבוא לבלשנות ، האניברסה פתוחה، תל-אביב، עמ"33
גם / ניר ، רפאל : סימנטיקה של העברית החדשה، הוצאת " עמיחי " תל אביב ، עמ "97

המשמעות [1]" بمعنى (تغيير الدلالة) للتعبير عن (الصور البيانية) بأنواعها المختلفة (التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز) وهي بعض الطرق التي تنتقل بها الكلمة من معنى إلى آخر ؛ بحيث يدخل المصطلح ضمن ذلك .

يقول البروفسور : إليعيزر روبينشطين " אליעזר רובינשטין " : " إن اللغة العبرية قد عرفت التغير الدلالي منذ مرحلة العهد القديم ؛ ففي هذه الفترة حدث تغير في الدلالات خلال ألفي سنة في المنفى ؛ فاللغة تتغير عندما نستعملها كثيرًا ، وتتغير اللغة عندما تكون المعاني محددة : فقد تبدأ الكلمة بتغطية مساحة دلالية صغيرة جدا ، ثم تتغير عندما تكون المعاني أكثر شمولية ، فالكلمة تبدأ بتغطية مساحة دلالية أكبر ثم تتغير اللغة بعد الاستعمال الاستعاري ... وكل هذه مظاهر اللغة الحية؛ فالتغير لا يحدث عقب استعمال اللغة بل أثناء استعمالها ، إذًا اللغة الميتة لا تعرف التغير الدلالي [2]" .

ويحاول " روبنشطين " إثبات أن اللغة العبرية لم تكن ميتة في فترة من الفترات بل هي لغة حية تتسم بما تتسم به أي لغة أخري ، وأن التغير الدلالي من مظاهر حيوية اللغة، وهو عبارة عن تغير يحدث لدلالة الكلمة بمرور الزمن ومصاحبًا لمدى استعمال اللغة ؛ فإذا كان استعمال اللغة محدود ـ كفترة السبي بالنسبة للغة العبرية. فتكون الدلالات محدودة ، وهذا

[1] - בן שחר ، רינה : סגנון הספרות ، הלשון ، הסגמון ולשון הספרות ، תל אביב ، ١٩٩٠ ، עמ"٨٦

[2] - העברית שלנו והעברית הקדומה ، שם ، עמ"66

معروف حيث اقتصر استعمال اللغة العبرية على الجانب الديني في تلك الفترة ، ثم اتسعت دلالة الكلمات بعدما اتسع استعمال اللغة شيئًا فشيئًا.

يتضح مما سبق أن " المصطلح" يقع ضمن الدلالتين الوضعية والمجازية ، فتارة يكون المصطلح كلمة وضعت في الأصل للدلالة على معنى معين باتفاق واصطلاح مستعمليها في مجال معين ؛ فقد تحدث ولادة لكلمة جديدة في اللغة ويتغير مع ولادة هذه الكلمة بعض المفاهيم الاجتماعية أو السياسية أو غير ذلك خاصة مع تطور العلم والتقنية والثقافة تولد مفاهيم ومرجعيات جديدة [١]، مثل كلمة " **פלאפון** " في العبرية و" جوال " في العربية للتعبير عن التليفون المحمول ، وتارة يكون كلمة موجودة ذات معنى معين ثم تنقل من هذا المعنى إلى معنى آخر مستوحى من المعنى الأصلي ولكنه يختلف عنه ، مثل : רכב التي كانت تعني في العهد القديم (عربة تجرها الخيول)، تطورت دلالتها في العبرية الحديثة لتدل على القطار (العربات ذات المحركات تجرها قاطرة) ، في هذه الحالة تغيرت المادة تماما لكن الوظيفة متشابهة بين المعنى الأول للكلمة والمعنى الثاني[٢]. ويدخل في هذا النطاق الاستعارة بالترجمة (תרגום שאילה) ويتم خلالها ترجمة تعبير معين من لغة ما إلى لغة أخرى ترجمة حرفية [٣].

[١] - نير ، רפאיל : מבוא לבלשנות ، האניברסיטה הפתוחה ، עמ' 33
[٢] - מבוא לבלשנות، שם ، עמ"34
[٣] - في النحو المقارن : مرجع سابق ، صـ١٤٣

٤- مصطلحي : לשון - שפה

اختارت الباحثة مصطلحي " **לשון – שפה** " للدراسة التطبيقية في اللغة العبرية ، وذلك على النحو التالي :

١- تأصيل المصطلح والمعنى الحقيقي المعجمي.

٢- المعاني المجازية وعلاقة كل معنى مجازي بالمعنى الحقيقي.

بدايةً ، يلاحظ أن اللغة العبرية لم تضع مصطلحاً خاصاً للدلالة على (اللغة) ولكنها عبرت عن هذا المعنى باستعمال مصطلحين من مجال دلالي آخر ، وهما : (לשון - שפה) فالمعنى الأصلي لهاتين الكلمتين (اللسان والشفة) فهما جزأين في فم الإنسان، انتقلا من المعنى الأصلي إلى التعبير عن اللغة عن طريق المجاز، وذلك لعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي، وهي أن هذين الجزئين يساعدان الإنسان على النطق لأنهما منتهى جهاز النطق لديه، لذا أُطلقا مجازاً على اللغة ، فيقال : הַלָשון הַעִבְרית – הַשָפָה הַעִבְרית، ثم رُكّب مع هاتين الكلمتين كلمات أخرى لتصبح مصطلحات لغوية ، ومنها مصطلحي اللغة العامية واللغة القياسية (الفصحى) ، فهما مصطلحان عبر عنهما في اللغة العبرية بعدة مصطلحات، منها ما هو عبري ، مثل : לשון עמימית - לשון מדוברת – לשון יומיוית – שפת דבור – بمعنى اللغة العامية ، לשון הספרותית – לשון המסורתית بمعنى اللغة الفصحى أو القياسية [١]، ومنها ما هو أجنبي ، مثل : סלנג لفظ مستعار من اللغة الإنجليزية (slang) بمعنى

[١] - انظر : سجيف ، صـ٨٣٧ ، אבן שושן ، صـ١١٨٧

لهجة[١] ، وكان يقصد بها لهجة خاصة يتكلمها مجموعة اجتماعية معينة تختص بعملهم وأسلوب حياتهم وتختلف عن لغة المجتمع ، مثل : סלנגים בלשון הצברים[٢]، يتحدثون بلغة الصباريم.

وقد ذُكر المصطلحان" **לשון – שפה** " في العهد القديم بمعنى "لغة"، أو كمرادفين لكلمة " **אוצר המלים** " بمعنى : معجم الكلمات التي يستعملها الإنسان في التعبير عن احتياجاته [٣]، وذلك في عدة مواضع ، منها :

" **מאלה נפרדו איי הגוים בארצותם איש ללשונו למשפחותם בגויהם** " تك ١٠/٥

من هؤلاء تفرقت جزائر الأمم بأراضيهم كل إنسان كلسانه حسب قبائلهم بأممهم)

" ויהי כל הארץ שפה אחת ודברים אחדים " (وكانت الأرض لساناً واحداً ولغة واحدة) تكوين ١١/١ .

" וישלח ספרים אל כל מדינות המלך ... ואל עם ועם כלשונו להיות כל איש שרר בביתו ומדבר כלשון עמו " (وأرسل إلى كل بلدان الملك... وإلى كل شعب كل حسب لسانه ليكون كل رجل متسلطاً في بيته ويتكلم بلسان شعبه) أستير ٢٢/١.

وقد وردت الكلمتان متتاليتان في نفس الفقرة :

[١] - מלון לועזי ، עמ'482 – معجم مصطلحات علم اللغة النظري ، صـ٢٠٧
[٢] - אבן שושן ، صـ١٨٠٧
[٣] - ابن شوشان ، صـ٦٠٨ ، صـ١٤٠٢

" כי בלעגי שפה ובלשון אחרת ידבר אל העם הסה " (إنه بشفة لكناء وبلسان آخر يتكلم مع هذا الشعب) إشعيا ١١/٢٨ [١] .

ولم يذكر أي فرق في استعمال المصطلحين (לשון – שפה) بمعنى (اللغة) _ إلى حد علم الباحثة – ولكن قد يكون هناك فرق في استعمال هذين المصطلحين للدلالة على (اللغة والكلام) ؛ فمصطلح (לשון) ـ غالبًا ـ يقابل (الكلام) الذي يعني : القدرة على إصدار أصوات بشكل صحيح ، ووضع هذه الأصوات مع بعضها لتتناسب بسهولة في إطار الصوت والإيقاع الصحيح ، وتكون نتيجة لذلك أنه يمكن تمييز هذه الأصوات وفهمها بسهولة في شكل كلمات وجمل [٢]، وهو بذلك سلوك فردي، مثل : (לשון רע) بمعنى (كلام سيء) ، أما مصطلح (שפה) فيقصد به (اللغة) التي هي : ظاهرة اجتماعية ، وليست من صنع فرد أو أفراد ، وإنما هي نتيجة حتمية للحياة في مجتمع يجد أفراده أنفسهم مضطرين إلى اتخاذ وسيلة معينة للتفاهم والتعبير عما يجول في النفس وتبادل الأفكار [٣]، فالكلام عمل واللغة حدود هذا العمل ، والكلام سلوك واللغة معايير هذا السلوك ، والكلام يدرك بالسمع نطقاً والبصر كتابة ، واللغة تفهم بالتأمل في الكلام [٤].

ولمعرفة الفرق بين مصطلح " **לשון** " ومصطلح " **שפה** " يمكن الرجوع إلى ما ورد في العهد القديم " **ויהי כל הארץ שפה אחת ודברים**

---

[١]- concordantiae , p.739 ، وينظر أيضاً : מלון התנ"ך ، עמ'422

[٢] - http//vb.groub.com/index.php/t-3064.html

[٣] - عبد التواب ، رمضان: التطور اللغوي ، مظاهره وعلله وقوانينه ، مكتبة الخانكي بالقاهرة ، دار الرافعي بالرياض ، ١٩٨١ ، صـ٥

[٤] - تمام حسان ، اللغة العربية معناها ومبناها ، صـ٣٢

אחדים .... ויאמר אלהים הן עם אחד ושפה אחת לכלם וזה החלם לעשות ועתה לא יבצרמהם כל אשר יזמו לעשות . הבה נרדה ונבלה שם שפתים אשר לא ישמעו איש שפת רעיהו " (وكانت الأرض كلها لسانا واحدًا ولغة واحدة ... وقال الرب هو ذا شعب واحد ولسان واحد لجميعهم وهذا ابتداؤهم بالعمل ، والآن لا يمتنع عليهم كل ما ينوون أن يعملوه، هلم ننزل ونبلبل هناك لسانهم حتى لايسمع بعضهم لسان بعض) تك ١١/ ١ و٦و٧ .

من خلال هذه الفقرات يمكن استنتاج الفرق بين مصطلح "שפה " و" לשון" فبرغم أن كلاهما يهدف إلى خلق التواصل بين الناس فأن كلًا منهما له غرض مختلف ؛ فمصطلح "לשון " يمثل التواصل اللغوي الذي من المفترض أن يربط الناس ببعضهم ولا يوجد فرق جوهري بين الانجليزية أو الفرنسية أو غيرهما ، أما مصطلح " שפה" فيمثل صلة أساسية لا تعتمد بالضرورة على الكلمات ، فمنها ما يسمى" لغة الجسد " ، والثقافة والعلوم لها لغة خاصة هي علم وليست بالضرورة أن تكون اللغة هي المعنية ، كالطب والفيزياء والكيمياء، كل منها له لغته الخاصة، حتى القومية والأدب لهما لغة " שפה" خاصة ، وهي مستقلة عن اللغة " הלשון" [١].

فقد استعمل العهد القديم مصطلح " שפה " للتعبير عن أنه عندما كان الناس أمة واحدة كانت لهم لغة واحدة ، ولكن عندما بدأوا ينتشرون

[١] - gold.org.il > ....> הבלוג של שוקי גלזמן دراســـة بعنـــوان "נח – בין לשון לשפה/ הגרעין התורני בלוד "

ويتفرقون في الأرض أصبح لكل عائلة او قبيلة لغة خاصة غير مفهومة لغيرهم .

يتبين من هذا أن مصطلح: " **שפה** " أقدم وأشمل من مصطلح " **לשון**"؛ حيث ورد الأول للتعبير عن وسيلة التواصل بين بني الإنسان كلهم بأي طريقة فهي مفهومة للجميع كلغة الإشارة مثلا ، ثم ورد الآخر للتعبير عن وسيلة تواصل مفهومة لبعض الناس وغامضة على البعض الأخر ، وقد يتفق هذا مع ما ذكر سابقًا أن مصطلح " **לשון** " يقابل الكلام الذي هو نشاط فردي، أما مصطلح " **שפה** " يقابل اللغة التي هي ظاهرة اجتماعية.

١- **تأصيل مصطلحي " لشون – شفه " :**

<u>لشون</u> من **لوש** تعامل أحيانا ككلمة مؤنثة ، وأحيانا ككلمة مذكرة ، مثل (**יבש כחרש כוחי ולשוני מודבק מלקוחי** - يبست مثل شقفة قوتي ولصق لساني بحنكي) مزامير ٢٢/ ١٥ ، وتجمع على (**לשונות**)[١].

يذكر " **בנדוד** " أن هذه الكلمة بعدما تأثرت بالسريانية أصبحت تندرج أكثر تحت المذكر ، مثل : **לשון עברי – לשון רע** [٢].

وكلمة (**لشون**) تقابل في العربية لفظ (لسان) وفي السريانية (ܠܫܢܐ) وفي الآرامية "**לשן- לשנא** " وفي الاكادية "lisanu " وفي الأجريتية " **لشن** "[٣].

وردت كلمة " **لشون** " في العهد القديم ما يقارب (١١٧) مرة [٤]، سواء منفردة أو مركبة مع كلمات أخرى بجميع معانيها الحقيقية والمجازية.

<u>شفه</u> : كلمة مؤنثة تجمع على صيغتين : "**שפות - שפתות** [٥] " ، وتقابل في العربية (شفة) وفي السريانية (ܫܦܬܐ) وفي الآرامية " **ספתא** " وفي الأكدية "saptu" وفي الأجريتية " **שפת**" [٦]. وقد وردت هذه الكلمة في العهد القديم حوالي (١٦٦)[٧] مرة سواء منفردة أم مركبة .

تعد الكلمتان (لسان وشفة) من المشترك السامي[٨] ؛ حيث اشتركت أكثر من لغة من اللغات السامية في جذر الكلمتين (ل. س/ش . ن) في

---

[١] - מלון התנך ، עמ' ٤٢٢ – וגם : לוח השמות השלם ، עמ"109

[٢] - לשון המקרא ולשון החכמים ، עמ'١٢٩

[٣] - אבן שושן ، עמ'١١٨٦

[٤] - concordnsia , p739-٧٤٠

[٥] - לוח השמות השלם ، עמ"22

[٦] - אבן שושן ،שם ، עמ'٢٧٦٠

[٧] - corcondansia' p/1381

[٨] - المشترك السامي : الكلمات التي تشترك فيها جميع اللغات السامية الأساسية (الأكادية والآرامية والعبرية والعربية الشمالية والعربية الجنوبية) ، وأن ترجع هذه الكلمات إلى ==

مصطلح (**לשון** – لسان) و(ش/س. ف مع علامة التأنيث) في مصطلح (**שפה** – شفة) مع تبديل صوتي السين والشين بين العربية وأختيها العبرية والسريانية [١]، وأيضًا مع إخضاع الكلمات للقوانين الصوتية لكل لغة ، كإبدال الفتحة الطويلة في العربية بضمة طويلة في العبرية في كلمة لسان و**לשון**[٢].

- **مصطلحي " שפה ו לשון " من الناحية الصرفية :**

قد تأتي كل من كلمتي " **לשון** – **שפה** " كلمة منفردة ، مثل " **ויהי כל הארץ שפה אחת** " (وكانت كل الأرض لغة واحدة) تك ١١/ ١. ومثل: " **מאלה נפרדו איי הגויים בארצותם איש ללשונו למשפחתו** " (من هؤلاء تفرقت جزر الأمم بأراضيهم كل إنسان كلسانه بحسب قبائلهم) تك ١٠ /٥ ، في مثل هذه الحالة تعد الكلمتان مترادفتين من نوع (اسم الذات العام) فقد وردتا تحت مصطلح "**שמות עצם** "[٣].

وعندما تأتي الكلمتان مركبتين مع كلمات أخرى تُكوّن : صفات تأتي بواسطة أسماء مضافة إلى هذين اللفظين " **שפה ו לשון** " ، مثل : **איש שפתים = דברן**، بمعنى : متحدث – طلق اللسان – بليغ . كما توجد تعبيرات خاصة تستعمل كصفات ، منها : **כבד לשון** ، بمعنى : ثقيل اللسان – يتلعثم في الكلام [٤].

==

أصل اشتقاقي واحد وتتفق إلى حد ما في المعنى. انظر : كمال الدين ، حازم علي : معجم مفردات المشترك السامي ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط١، ٢٠٠٨ ، صـ١٩

[١] - معجم مفردات المشترك السامي ، صـ237 ، وايضاً : قاموس بهلول ، جـ2 ، صـ982

[٢] - ידיעת הלשון

[٣] - עברית כהלכה ، עמ"٣٣٣

[٤] - לשון וסגנון ، עמ"٧٧

- **المعاني المجازية للفظين " שפה ולשון " والعلاقة بينها وبين المعنى الحقيقي :**

يتضح مما سبق أن المعنى الأصلي لهذين اللفظين هو (اللسان والشفة) وهما اسمان لعضوين من أعضاء الجسم ، وهذه هي الدلالة الوضعية للفظين أي ما وضعا لهما في أصل اللغة ، أما **المعاني المجازية** فأبرزها وأكثرها استعمالاً معنى " اللغة " أو الكلام والعلاقة بين المعنى المعجمي والمعنى المجازي واضحة، وهي أن هذين اللفظين كإسمين لعضوين من الجهاز الصوتي، بل هما موضع خروج الكلام أو الصوت بشكل عام، لذا أُطلق لفظ آلة النطق على النطق نفسه ، وهذا **من علاقات المجاز المرسل[1] وهو الآلية :** وهي كون الشيء آلة او واسطة لإيصال أثر شيء إلى آخر ، حيث يتم ذلك بذكر اسم الآلة، ويراد به الأثر الناتج عنها، مثل قوله تعالى:﴿ واجعل لي لسان صدق في الآخرين﴾ سورة

[1] - المجاز المرسل : هو استعمال الكلمة قصدًا في غير معناها الأصلي لملاحظة علاقة غير المشابهة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي ، وله علاقات كثيرة منها : السببية والمسببية والكلية والجزئية وغيرها . ينظر : جواهر البلاغة صـ٢٩٨
ويطلق على المجاز المرسل في العبرية مصطلح " סינקדוכה " المأخوذ من المصطلح الأوروبي " sinecdoque" ويحدد بأنه : الصورة اللغوية التي يأتي فيها الكل بدلا من الجزء أو الجزء بدلا من الكل ، مثل : (פלוני בקש את ידה של הנערה) (فلان طلب يد الفتاة) ، ويرى بعض الباحثين أن مصطلح " סינקדוכה " يقصد به توسيع الدلالة أوتضيقها ، مثل كلمة " תורה " التي كان تعني التوراة ، ثم اتسع مدلولها لتدل على (العلم) بمفهومه الواسع . ويدخل ضمن مصطلح " הלשון הקישוטי " (اللغة المزخرفة) و مصطلح " ציור הלשוני " (التصوير اللغوي) وهما يعبران عن (الصور البيانية)ككل . ينظر : الصور البيانية في الرواية العبرية المعاصرة ، أمل إبراهيم أنور ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، ٢٠١٠ ، صـ٩٢.
وأيضاً : פרוכטמן ، מאיה : לשונה של הספרות ، הוצאת ד.רכס ،עמ"21
פרקים בסמנטיקה עברית ، עמ"10
מילון הסיפרות ، עמ"129

الشعراء آية (٨٤) ، أي اجعل لي ذكرًا حسنًا ، والعلاقة هي الآلية؛ لأن اللسان هو آلة الذكر [١] .

ومن المعاني المجازية أيضا لكلمة " לשון " [٢]:

١- شعب أو أمة، مثل : (לקבץ את כל הגויים והלשונות) (لجمع كل الأمم والألسنة) أشعيا ٦٦/ ١٨

٢- الإنسان ككل او شخص، مثل: " תשבע כל לשון " (يحلف كل لسان) أشعيا ٤٥ / ٢٣

ونجد أن هناك علاقة بين المعنى المجازي الأول والمعنى المجازي الثاني ، وهي العلاقة الجزئية؛ حيث أُطلق لفظ الجزء وهو اللسان " הלשון " على الكل وهو الإنسان، فاللسان جزء من الإنسان والإنسان جزء من الشعب أو الأمة ، عبَّر بالجزء وأراد الكل والقرينة في الأمثلة السابقة إسناد الأفعال (לקבץ – תשבע) لكلمة: "לשון " وهو اللسان الذي لا يستطيع القيام بهذه الأمور؛ فالمراد هنا الإنسان .

٣- بمعنى صيغة أو أسلوب أو معنى ، وفي هذه الحالة تكون كلمة " לשון " في صيغة المذكر وليس المؤنث . مثل: " אין ' נא' אלא לשון בקשה " براخوت ٣٩ [٣] ، (ليس لدينا غير أسلوب الطلب).

---

[١] -الهاشمي ، السيد أحمد : جواهر البلاغة في المعاني والبلاغة والبديع ، ار ابن خلدون ، صـ٢٩٨.

[٢] - تم الرجوع في هذا الجزء إلى العديد من القواميس والمعاجم :
אבן שושן ، עמ'1186
יהודה גור ، עמ' 463
מלון התנ"ך ، עמ'422
סגיב ،עמ'827

[٣] - אבן שושן ، שם ، עמ"١١٨٦

٤- نص منطوق (مادة قانونية مثلاً)[١].

العلاقة في المعنيين السابقين بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي أولا: انتقال الكلمة من معناها الأصلي، وهو " اللسان " إلى معنى مجازي وهو اللغة أو الكلام ، ثم تضييق المعنى المجازي " اللغة أو الكلام" إلى معنى آخر، هو صيغة وأسلوب ومعنى أو نص منطوق ، وكلها جزء من الكلام أو اللغة تنسب إليها .

٥- شيء طويل يشبه اللسان (قطعة من اليابسة داخل البحر أو العكس) مثل " **לשון ים המלח** " (لسان بحر الملح) يوشع ١٨/ ١٩. ومنه لسان النار (**לשון אש**) إشعيا ٥/ ٢٤.

فالعلاقة هنا واضحة بين هذا المعنى المجازي والمعنى الحقيقي لكلمة " **لسان** "، وهي المشابهة في الشكل .

- **<u>المعاني المجازية للفظ " שפה "</u>** [٢]:

١- حافة ، حرف ، شفا ، نهاية الأشياء التي يكون لها فوهة مثل بعض الأدوات كالكوب، مثل: " **שפות – כוס** " (شفة كأس) ملوك أول ٧/ ٢٦ .

٢- جرف أو ناحية " **הנני עומד שפת היאור** " (إني واقفٌ على شاطئ النهر) تك ٤١/ ١٧

[١] - סגיב ، שם، עמ"٨٢٧

[٢] - ينظـــــر : אבן שושן ،עמ'2761 ، و מלון התנ"ך ، עמ'٨١٠- ٨١١ و יהודה גור ، עמ'١٠٥٦.

٣- شاطئ ، ساحل ، ضفاف (البحر أو النهر) " וכחול אשר על שפת הים " (وكالرمل الذي على شاطئ البحر) تك ٢٢/ ١٧ .

نجد في كل ما سبق أن علاقة المعنى الحقيقي بالمعنى المجازي هي " المشابهة ".

٤- الشارب ، الشعر الذي ينبت على الشفة العلوية ، مثل " ואל תעטה על שפם " (ولا تغطي شاربك) حزقيال ٢٤/ ١٧.

العلاقة هنا المجاورة؛ حيث إن الشارب مجاور وملاصق للشفة العليا .

٥- حاشية ، هامش (... על שפתו אשר אל עבר האפד ביתה) (على حاشيتهما التي إلى جهة الرداء من الداخل) خروج ٢٨/ ٢٦

و(ועשית ללאות תכלת על שפץ היריעה האחת...) (وتصنع عُرَى من اسمانجوني على حاشية الثقة الواحدة ...) خروج ٢٦/ ٤

بعد دراسة المعاني المجازية لمصطلحي " לשון ושפה " يتضح الفرق بينهما ؛ حيث أطلق لفظ " לשון " على جزء من الإنسان كمعنى حقيقي ، وقد أطلق على الإنسان ككل، ثم أطلق على الشعب أو الأمة ، كما أطلق على اللغة أو الكلام الذي هو من خواص الإنسان . أما لفظ " שפה " فكان يطلق مجازًا ـ في الغالب ـ على جمادات؛ كحواف الأشياء وشواطئ البحار وضفاف الأنهار.

يمكن أن نستنتج من ذلك أن لفظ " לשון " كمصطلح لغوي بمعنى " اللغة " الإنسانية الخاصة بالكلام ، ومصطلح " שפה " يمكن أن يطلق على اللغة الإنسانية ككلمات أو غير ذلك مما يطلق عليه " لغة " ، كلغة الجسد

ولغة الإشارة ، واللغة غير الإنسانية - إن صح التعبير - كلغة العصافير..إلخ .

ومما يعزز هذا الكلام أن اللغة العربية لم تستعمل كلمة " شفة " كمصطلح لغوي مرادف لمصطلح " لسان" فيقال " اللسان العربي " ويقصد بمصطلح " اللسان " في العربية ليس فقط اللغة بمعنى الكلام بل يمتد أيضًا إلى الأدب بشكل عام.

ومن هنا يتضح أيضاً أن " الترادف[١]" بين الكلمات لا يعني التطابق الكامل في المعنى ولكن هناك فروق - ولو طفيفة - بين المترادفات، وبالتالي فإن هناك ضرورة لظاهرة الترادف في اللغة؛ فمثلا إذا أردنا التعبير عن الشعور بالخوف فإن له مراحل أو درجات، فكلمة "خوف " تختلف في المعنى عن " فزع " وتختلف عن " رعب" .

[١] - ظاهرة الترادف ظاهرة لغوية موجودة في كل اللغات ولها أهمية كبرى ، وترتبط مشكلة المترادفات بتاريخ وتطور اللغة ، المسألة الحقيقية هي : هل يوجد فرق بين المترادفات ، فما هذا الفرق ؟ ، ويذكر " יצחק פרץ" أن من أسباب وجود او خلق المترادفات في أي لغة بشكل عام : خوف الإنسان من الموت والمصائب ، أما بالنسبة للغة العبرية بشكل خاص ؛ فيرجع السبب لوجود المترادفات إلى تاريخ الشعب اليهودي والرجوع للكتاب المقدس " . עברית כהלכה ، עמ"332 – 333
للمزيد ينظر : مطاوع ، سعيد عطية علي : الترادف بين العربية والعبرية دراسة تقابلية من خلال ترجمة بن شيمش للقرن الكريم ، ٢٠٠٤ ، صـ١٢ - ٣٤

- **نتائج الدراسة :**

مما سبق يمكن أن نخلص إلى بعض النتائج :-

١- يعد علم المصطلح من العلوم القديمة الجديدة، التي لها أهمية بالغة في اللغة بشكل عام سواء كانت المصطلحات من أصل اللغة أم من لغة أخرى ، إذ أن ذلك يحدث ثراء للمفردات والدلالات .

٢- هناك فرق بين التطور الدلالي والتغير الدلالي .

٣- مصطلح التغير الدلالي هو الأصح بالنسبة للمصطلح (من وجهة نظر الباحثة) .

٤- إن لفظ : " **לשון** " كان أسبق في نص العهد القديم من لفظ " **שפה** " وكانا أول ذكر لهما بمعنى مجازي، هو: " اللغة ".

٥- إن مصطلح : " **לשון** " مرتبط بالإنسان أكثر من مصطلح " **שפה** " .

٦- إن لفظ : " **לשון** " يأتي أحيانًا بصيغة المذكر (إذا جاء بمعناه الحقيقي " لسان " ، وإذا كان بمعنى صيغة أو أسلوب أو معنى) ، وأحيانًا أخرى يكون بصيغة المؤنث . بينما لفظ " **שפה** " مؤنث في كل الأحوال، ويجمع اللفظان جمعًا مؤنثًا .

٧- يعد مصطلحي " **לשון ו שפה** " من المشترك السامي .

٨- الترادف ظاهرة لغوية ذات أهمية كبيرة ؛ حيث تساعد الإنسان على التعبير الدقيق.

المصادر والمراجع :

أولًا : المصادر والمراجع العربية :

1- العهد القديم

2- الراجحي، عبده: علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية ، ١٩٩٥ م.

٣- الطيب ، عيد محمد : علم اللغة وفقه العربية بين القدامى والمحدثين ، ط١ ، ١٩٩٣م.

٤- الهاشمي ، السيد أحمد : جواهر البلاغة في المعاني والبلاغة والبديع ، دار ابن خلدون .

٥- حسان ، تمام : اللغة العربية معناها ومبناها ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٣م.

٦- عبد التواب ، رمضان: التطور اللغوي ، مظاهره وعلله وقوانينه ، مكتبة الخانكي بالقاهرة ، دار الرافعي بالرياض ، ١٩٨١م.

٧- عليان ، سيد سليمان : في النحو المقارن بين العربية والعبرية ، دار الثقافة، ط١، ٢٠٠٢م.

٨- مطاوع ، سعيد عطية علي : الترادف بين العربية والعبرية دراسة تقابلية من خلال ترجمة بن شيمش للقرآن الكريم ، ٢٠٠٤ م.

المعاجم والقواميس :

١- مشتاق عباس معن : المعجم المفصل في مصطلحات فقه اللغة المقارن، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ٢٠٠٢ م.

٢- احمد مختار عمر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط١ – القاهرة ، عالم الكتب ، ٢٠٠٨م.

٣- عبد السلام ، سعيد : معجم مصطلحات علم اللغة النظري ، عبري –عربي ، القاهرة ، ١٩٩٧م.

٤- سلام ، شعبان محمد: قاموس المختصرات العبرية ، سلسلة الدراسات الأدبية واللغوية ، العدد (٣) ١٩٩٩ م.

٥- كمال الدين ، حازم علي : معجم مفردات المشترك السامي ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط١، ٢٠٠٨م.

الرسائل والدوريات العلمية :

١- علي ، عبد الله رمزي : المصطلح الصوتي في اللغة العبرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب جامعة عين شمس ، ١٩٩٥م.

٢- محمد ، أمل إبراهيم أنور: الصور البيانية في الرواية العبرية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، ٢٠١٠م.

٣- عبد الجليل ، عمر صابر : نقل المصطلحات الأوروبية في علم اللغة إلى اللغة العبرية الحديثة ، دراسة لغوية في معجم ابن شوشان ، مجلة رسالة المشرق ، المجلد السادس ، الأعداد (١- ٤) ، ١٩٩٧م.

٤- مجلة الدراسات الشرقية ، عدد(٢٤) يناير ، ٢٠٠٠ م.

٥- مجلة الدراسات الشرقية ، العدد ٢٦

ثانيًا : المصادر والمراجع العبرية :

١-ספר התנ"ך .

٢-א.בן אור (אורינובסקי) : לשון וסגנון، דרכי ההבעה העברית ، עם השלמות ותוספות מאת / יצחק אבנירי ، הוצאת ספרים יזרעאל ، תל אביב ، 1963.

3- בנדויד ، אבא : לשון המקרא ולשון החכמים، הוצאת דביר ، תל-אביב.

٤-בן שחר ، רינה : סגנון הספרות ، הלשון ، הסגמון ולשון הספרות ، תל אביב ، ١٩٩٠

5- ניר ، רפאל :מבוא לבלשנות ، האניברסה פתוחה، תל–אביב.

6- ניר ، רפאל: סימנטיקה של העברית החדשה، הוצאת " עמיחי " ، קל –אביב، השל"ח.

7- פרץ ، יצחק : עברית כהלכה ، מדריך בעניני לשון ، תל-אביב ،1980.

8- פרוכטמן ، מאיה : לשונה של הספרות ، הוצאת ד.רכס .

9- קבלי، רחיל: ידיעת הלשון، נהדורה שנייה، רכס הוצאת לאור،1990.

10- רובימשטין، אליעזר : העברית שלנו והעברית הקדומה، תל –אביב ، 1980

11- ר.לנדאו : פרקים בסמנטיקה עברית ، תשל"ד.

المعاجم والقواميس العبرية :

١-אבן، יוסף : מילון מונחי הסיפרות ، ירושלים ،1977.

٢-אבן שושן ، אברהם : המלון החדש، הוצאת קרית-ספר، בע"מ ירושלים، 1979.

٣- גור،יהודה : המלון העברי ، הוצאת דביר ، תל אביב ، תש"ן

٤-סגיב،דוד : מלון עברי-ערבי، הוצאת שוקן/ ירושלים ותל אביב،1985.

٥-שטיירובן، יהושע : מלון התנ"ך ، עברית וארמית ، הוצאת " יזרעאל" תל –אביב، 1977.

٦-פינס،דן וקפאי : מילון לועזי– עברי המורחב، הוציאת " עמיחי " תל אביב،1955

1- Concordantiae veteris testamenti , hebraicae alque aramaicae , edition secunda , deutsche bible gesellschaft Stuttgart, printed in Germany , 1958- 1981

2-Lexicon syriacum, Hassano bar bahlule,

ثالثًا : مواقع شبكة المعلومات :

-http//vb.groub.com/index.php/t-3064.html ---------

------HTTP://CCisdb.ksu.edu.sa/files/rep7300000.doc

-gold.org.il < "נח – בין לשון לשפה/ הגרעין התורני בלוד

....> הבלוג של שוקי גלזמן